14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاحد 4 اغسطس 2024 الموافق 29 محرم 1446 هـ - العدد 17700 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 12 صفحة - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

حروبنا على مسرح البيت الأبيض!

عزالدين سعيد الأصبحي

يبدو مسرح البيت الأبيض هو الأكثر جاذبية في عروض العالم، ليس بكون أمريكا القوة العظمى المتفردة بقرار العالم سياسيا واقتصاديا، بل كونها أيضا الأكثر إدهاشا، فهي عالم هوليوود السينمائي من قبل ومن بعد!. وما الدنيا حسب العرف الأمريكي غير (مسرح كبير)!. كما قال يوسف وهبي ذات زمن بعيد.

لذا يتابع العالم السباق الرئاسي فيها وكأنه جزء من الولايات المتحدة الأمريكية، وتجد مواطنا طحنته الحرب عندنا قلقا على واشنطن، وكأنه مسئول عن أمن الناس، لا إنسان، مرمي على قارعة عالم بعيد متخم بالجوع والخيبات.

أتابع القنوات العربية قبل الأجنبية، وأجد متأنقين كُثرا يهدرون طاقاتهم ووقتنا في تفاصيل صراع انتخابات هي أقرب لفيلم معلن نهايته!. عندما كان قبل أسابيع سعير الحملة حول بناء عالم جديد تحكمه واشنطن، وهو يموج بغضب الشباب وإضراب الجامعات، وبملامح ثورة شبابية تهدد النظام العالمي كله، وليس فقط أمريكا، كانت المناقرة في سباق البيت الأبيض بين ديكين هرمين هما ترامب وبايدن. ظهرا كلاهما عجوزا خارج إمكانات المرحلة.

وتباهى ترامب على رئيسه بايدن بأنه أقل من الثمانين بعام، وأكثر قدرة على صعود درجات المسرح، ويعرف أن يميز مخارج الحروف لا الوجوه!. وتلك إحدى مهازل السينما الأمريكية لا مباهجها، ولم ينقذها سيناريو قديم لفيلم اقدم حول تسخين المشهد ورفع وتيرة الحماس عبر إصابة أذن ترامب اليمنى برصاصة، قيل إنها لشاب لا ملامح له ولم يحك أحد عن دافعه، ثم ظهر ترامب بعد يومين وقد وضع القطن الأبيض في الأذن اليمنى!.

ولا تسأل عن معجزات السينما فأنت في هوليوود. ولكن الأهم بالنسبة لنا أن العالم الإسلامي تنفس الصعداء، خشية أن يكون احد اجداد الشاب مسلما ليثبت تهمة الإرهاب الأبدية، فجاء انه يهودي وبلع إعلام هوليوود لسانه. وإلا لكانت المشانق منصوبة لمليار مسلم.

ولكن البارز حتى الساعة في صراع هوليوود حول البيت الأبيض، هو ظهور عرض أمريكي هزيل، حيث شاخ النظام، لذا قيل لجو بايدن إن إنقاذ الموقف لتعيد للمسار هيبته، بإعلان انسحاب كان متوقعا، فكان ذاك إنقاذا لعرض البهجة. وتحقق الأمر حيث دبت روح الإثارة أكثر من مسرحيات محاولة الاغتيال، إذ تبدو حركة المسرح في إنسحاب بايدن أكثر حرفنة، فهي ضربة ثلاثية الأبعاد:

الأولى: تعيد للسباق هيبته، وأن المؤسسة بخير. والثانية: إخراج بايدن من الحلبة بما تبقى من كرامة كونه حصانا هرما في سباق متعثر. والثالثة وهي الأهم ستكون إزاحة ترامب من المقدمة، حيث ستغدو الأمور واضحة. أنها للسيدة كامالا هاريس. لا بسبب قدرات السيدة الأولى السياسية المتواضعة، بل لأن العالم لا يتحمل تقلبات ترامب، كما أن بايدن لا يمكنه إكمال أربعة أشهر أخرى ناهيك عن أربع سنوات وكل هذا الجنون في العالم.

لذا فإن السيدة كامالا هاريس الأقل خبرة سياسية، القادمة من فضاء القانون وعمل المدعي العام، أي الأقل احتكاكا بعالم الإعلام والسياسة، ستكون الشخصية الأكثر قبولا لدى صانعي الرؤساء لتعبُر بالأمور المرحلة الصعبة التي يمر بها العالم، وحتى يتسنى إعادة ترتيب المشهد من جنون نيتانياهو وعنصريته، إلى تخبط أوروبا، وتربص الصين بمقعد القيادة، إلى حرب أوكرانيا، ثم الأهم لهذه الحرائق التي لا تتوقف في الشرق الأوسط. فتبدو كامالا هاريس بضحكتها المجلجلة، وحضورها العادي، مناسبة للمؤسسة العميقة. لتعيد المؤسسات (عملية ضبط المصنع) عاليا، في لعبة تكاد تفقد واشنطن كثيرا من مفاصلها الآن. ولا وقت لمزيد من الخسائر.

الآن مفصل العبث في الشرق الأوسط، حيث آخر محطات الجنون والفصل العنصري. ففي اللحظة التي يحتاج فيها العالم لصوت العقل والضمير وإيقاف حرب الكيان الإسرائيلي على غزة، يطل نيتانياهو بعنصريته في كونجرس أمريكا ليعيده سيركا للتصفيق والصفاقة.

ولن تستقيم الأمور في البيت الأبيض على مايبدو بسهولة خلال ما تبقى من السنة، بعد تهريج التصفيق، بل قد تستقيم بمعجزة عبر إفاقة أمة عربية هنا في هذا الشرق الأوسط. عليها أن توقف حروبها بنفسها، وتعيد ضبط بوصلة مستقبلها حسب تطلعات جيل يشيب قبل الأوان، يريدها أن تفيق لنخرج من نفق هوليوودي صار مبتذلا وعديم البهجة.

"المكافحة المتكاملة لآفات النخيل والتمور" عنوان أمسية بتريم

سيئون / سبأ :

نظمت جمعية قطر الندى التنموية، أمس، بمنطقة السويري بتريم، أمسية توعوية بعنوان (المكافحة المتكاملة لآفات النخيل والتمور) وذلك تزامناً مع فعاليات مهرجان النخيل والتمور بوادي حضرموت.

وأشاد نائب مدير عام مكتب الزراعة والري بوادي حضرموت والصحراء البرك العامري، بدور الجمعية وتفاعلها مع فعاليات المهرجان الذي يأتي ضمن رؤية تمكين مزارعي النخيل ومصنعي التمور ورفع قدرتها التنافسية على المستوى الدولي.

وتناولت الأمسية التي حاضر فيها الخبير الزراعي المهندس موسى سقاف العيدروس، عدة نقاط تخص تاريخ النخلة ومكانتها في الإسلام وانواع وأصناف النخيل في وادي حضرموت المحلية والمستوردة وكذا خدمة النخيل وطرق زراعته والعوامل المؤثرة.

كما استعرض المحاضر مجموعة من الطرق للحفاظ على النخيل من الآفات الضارة كسوسة النخيل الحمراء وغيرها.

وأثريت الأمسية التي حضرها مدير محطة البحوث بالوادي والصحراء المهندس عوض علوان، ومدير إدارة الزراعة والري بمديرية تريم المهندس لطفي باجهام وعاقل حي السويري صبري باصديق والمهتمون بالمجال الزراعي بالعديد من المداخلات والنقاشات حول زراعة النخيل.

لحج.. مكتب الصناعة يمنح ويجدد 206 سجلات تجارية

لحج / سبأ :

منح مكتب وزارة الصناعة والتجارة بمحافظة لحج عدد 141 سجلا تجاريا جديدا، وذلك خلال الفترة من يناير حتى يونيو من العام الحالي 2024 م.

وأوضح مدير عام مكتب وزارة الصناعة والتجارة بمحافظة لحج عبدالرّب الجعفري أن منح السجلات شمل فئات الشركات التجارية، والجملة، والتجزئة، والمقاولات، والصناعية، والاستيراد، والتصدير، والخدمات، والمعامل.. مشيرا إلى أنه تم خلال نفس الفترة تجديد 65 سجلا.

واضاف الجعفري أن إيرادات المكتب خلال الفترة من يناير وحتى يونيو من العام الجاري 2024 م، بلغت 12 مليون ريال يمني، بنسبة زيادة وصلت إلى 153 بالمائة عن مخطط الربط السنوي للعام الماضي 2023 م.. لافتا إلى أن المكتب وفي إطار نشاطه عمل على متابعة أسعار السلع والرقابة التموينية الغذائية، نفذ حملات الاستقصاء عن المواد الاستهلاكية

منتهية الصلاحية، وضبطها وإتلافها. وبين أن المكتب، أنجز ما نسبته 70 بالمائة من حصره للمحلات التجارية والمنشآت التجارية، ويسعى جاهداً إلى استكماله وتوثيقه آليا في نظام قاعدة البيانات الرسمية للمكتب.

إتلاف كميات من الأدوية المهربة بالمهرة

سبأ / المهرة

أتلفت إدارة جمرك ميناء شحن البري في محافظة المهرة، أمس كمية من الأدوية المهربة والممنوعة عبارة عن (308700) كبسولة نوع (بروجي بلون) تم ضبطها مرمية في السياج الفاصل بين الحدود اليمنية والعمانية وتم ضبطها من قبل إدارة المكافحة والضابطة الجمركية.

وأوضح مدير جمرك شحن ثابت مبارك بأنه تم أيضا إتلاف 5 طبليات تزن (2400) كجم عبارة عن رولات تغليف، وكذلك (300) كرتون تزن (604) كيلو جرامات ضبطتها إدارتي الجودة والمقاييس والمكافحة والضابطة الجمركية وتم رفضها.

جائزة «أطفال يبتكرون المستقبل» بعدن

عدن / أشجان المقطري :

نظمت مؤسسة ألف ياء إنسان، وقافلة الأيادي البيضاء، حفلا لإطلاق جائزة " أطفال يبتكرون المستقبل "، بالشراكة والتعاون مع جمعية الصم والبكم، برعاية سفير السلام والإنسانية المستشار أحمد العداشي صاحب الفكرة والداعم الأساسي، والتي انطلقت من مديرية المنصورة بمحافظة عدن.

وفي الحفل رحبت الدكتورة/ريام حسن البكري- مدير عام المركز الوطني للتدريب والبحث العلمي بوزارة الصحة العامة والسكان بالحاضرين جميعا، وهي مقدمة ورشة في الدعم النفسي، مؤكدة ان شريحة الأطفال تنصب امامهم مهمة كبيرة في المجتمع، ولابد من العمل على المحافظة عليهم من الأمراض النفسية والجسدية.

من جانبها رحبت / سوسن المعروفي - منسقة الحفل نيابة عن سفير السلام والإنسانية العداشي، بكافة الحضور والمشاركين والمتطوعين الذين حضروا حفل اطلاق جائزة " أطفال يبتكرون المستقبل" من خلال كلمتها التي ألقتها.

واضافت المعروفي : إن التركيز بهذه الفعالية على الأطفال الموهوبين بأفكارهم المتميزة من فئة الصم والبكم يهدف اتاحة الفرصة لهذه الفئة بالظهور والتميز الاجتماعي بأفكارهم وقدراتهم وإثارة الدرب لزملائهم وزرع روح الحماس والتنافس لدى بقية الأطفال.

وأشارت الى ان الهدف من الجائزة هو تشجيع الأطفال الصم ودمجهم بالمجتمع، واكتشاف المواهب وتنميتها، وكذلك تكريم الأطفال الموهوبين، إلى جانب إعداد كوادر بشرية في جميع المجالات، مؤكدة في ختام كلمتها على اهمية الاستمرارية في التنمية المستدامة للأطفال مع فئات أخرى من ذوي الهمم والأيتام وغيرهم.

والتوحد وأطفال السرطان

حملة تحذيرية لمرتادي الشواطئ بعدن

عدن / خاص :

حذرت السلطة المحلية لمديرية التواهي المواطنين وزوار العاصمة عدن من مخاطر السباحة خلال موسم الرياح، استناداً إلى تحذيرات خفر السواحل.

وأفاد المكتب الإعلامي بالمديرية أن الأمواج المرتفعة وقوة سحب الرياح تسببت مؤخراً في وقوع عدة حالات غرق، مما يستدعي توخي الحذر الشديد.

وفي إطار جهودها لتعزيز الوعي، أعلنت السلطة المحلية بالتواهي عن إطلاق حملة تحذيرية تتضمن توزيع بروشورات توعوية على مرتادي السواحل، تسلط الضوء على المخاطر المحتملة وتوجهات السلامة التي يجب اتباعها للحفاظ على الأرواح.

تستمر هذه الحملة خلال أشهر الرياح وتقلبات البحر خلال الرياح الموسمية، وتهدف إلى حماية المواطنين من خطر الغرق أثناء السباحة.

ودعا مدير عام التواهي القاضي وجدي علوان الشعبي المواطنين إلى تجنب السباحة خلال هذه الفترة، حفاظاً على حياتهم وحياة أحبائهم، وأكد على أهمية الالتزام بالتوجيهات لضمان سلامة الجميع.

كما شدد على أهمية البقاء بعيداً عن المياه خلال الفترات المذكورة وتوخي الحذر الشديد، داعياً الجميع إلى التعاون والالتزام بالتعليمات الواردة في البروشورات والملصقات للحفاظ على سلامتهم وسلامة أحبائهم.

يوميات

اليمن بين الحاجة إلى الخلاص ورومانسية البحث عن مخلِّص

• يكتبها/ د، ياسين سعيد نعمان

يحتاج اليمن إلى خَلاص...نعم ؛ذلك ما يؤكد عليه واقع الحال، وما يتطلع إليه اليمنيون قاطبة، وما يصرح به كل من يهمهُ أمر اليمن.

غير أن الذين يربطون لإخلاص بظهور مخلص savior لا يبدو عليهم أنهم قد أدركوا أن زمن المخلصين حكاية قد طوتها حقيقة أن مشاكل بلداننا تدار بقرارات تتحكم فيها مصالح الأقوياء، وهؤلاء الأقوياء هم وحدهم من يقرر الخلاص المسموح به، ويصنع "المخلصين" بمقاييس خاصة تتحدد بموجبها مهامهم وأدواتهم وأهدافهم.

وعلى خلاف مع ما استقر عليه الحال اليوم، هناك، في الماضي القريب من تاريخنا المعاصر، بعض القادة الذين لعبوا دور المخلص لبلدانهم ولشعوبهم في منطقتنا وبلاد العالم الثالث : من عمر المختار إلى جمال عبد الناصر إلى جيفارا إلى غاندي إلى هوشي منه إلى مانديلا الى سيلفادور اللندي إلى عبد الله السلال إلى قحطان الشعبي، كانت مهمتهم تتحدد في قضايا بعينها : الخلاص من الاحتلال الأجنبي، تثبيت دعائم الحكم الوطني، وحدة المجتمع على قاعدة المواطنة ونبذ العنصرية والطائفية.

ويمكن القول إنه إلى المستوى الذي سُمح فيه بتحقيق ما هو مسموح به من الخلاص من قبل "عالم الأقوياء"، استطاع كثير من هؤلاء القادة" المخلصين" أن يحققوا قدراً متفاوتاً من الأهداف التي رسموها كعناوين رئيسية لعمليات الخلاص التاريخية لبلدانهم. غير أنه بمجرد أن أخذتهم أحلامهم الثورية أبعد من المسموح به، فقد كان لا بد من كسرهم بأشكال مختلفة من المواجهات والمؤامرات الخارجية والداخلية.

وإذا عرفتَ أن البعض قد تجاوز المسموح به، بصورة أو بأخرى، في ذلك الزمن، فذلك إنما لأن الحرب الباردة وانقسام العالم الى معسكرين، حتى ثمانينيات القرن الماضي، قد ساعد في ذلك الى حد كبير، حتى أن فكرة علاقة الخلاص بالمخلص ظلت تتحرك في الفكر السياسي قبل أن تتحول إلى قضية شعبية وجدانية بعد ذلك.

منذ ذلك الوقت، وقد غدا العالم أحادي القطب، وأكثر تشابكاً من ذي قبل، تمسك الفكر السياسي المعاصر بالخلاص، لكنه تخلى عن فكرة المخلص التي تحولت، كما قلنا، إلى قضية شعبية، سكنت في الوجدان، وأصبحت غير قابلة للتحقيق في الواقع.

والحقيقة أنه كلما تعقدت مشاكل الحياة، وتطلع الناس إلى مخلّص، كان ذلك تعبيراً عن جمود الحياة السياسية والثقافية، ومعها تعطل ديناميات الحراك الاجتماعي المنتج لحوافز التغيير والتطور، وهي العملية التي عادة ما يتم من داخلها توليد فكرة الخلاص بقواعد وأدوات وآليات تعتمد على المجتمع لا على المخلص بمفهومه القديم، أي أن المجتمع الذي يبحث عن الخلاص سيكون هو المعني بهذه العملية السياسية والاجتماعية المتعددة والمتجذرة في بيئة تحترم التعدد والتنوع والاختلاف.

في المعركة الوطنية اليوم يبدو التناقض واضحاً بين الحاجة إلى الخلاص وانتظار ظهور المخلص، وهو أمر يعبر عن حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن ديناميكيات الحياة السياسية قد تجمدت عند مستويات متدنية من التفاعل مع الأزمة التي تمر بها البلاد لأسباب لا تتفق مع ما عُرف عن اليمنيين من قدرة على إشعال اللحظة الهامدة بيقظة الخوف من الانهيار، كما حدث في مراحل تاريخية كثيرة.

صحيح أن هناك رفضا شعبيا واسعا لمشروع الحوثي، وهو ما يمكن اعتباره بيئة سياسية واجتماعية ملائمة لدعوات الخلاص، غير أن جوهر المشكلة يكمن في القدرة على تعبئة هذا الرفض وإعادة بنائه كجزء من المعركة.

ولا بد من إدراك حقيقة أن مشكلة اليمن اليوم قد تعقدت أكثر مما كانت عليه في سنواتها الأولى. فالحوثي، بطبعته الجديدة، التي أسهم التراخي في تكوينها، لم يعد تلك المشكلة الصغيرة التي كان يمكن مواجهتها في حينه بأقل جهد حقيقي ؛ الحوثي "المتحور" اليوم مشكلة مركبة لليمن ولإقليم بعد أن اتضح الدور المرسوم له في معادلة الصراع في المنطقة، والتي أخذت مجاهيلها تتحول إلى معطيات بدءاً من البحر الأحمر وخليج عدن، مروراً بتحويل اليمن إلى نقطة عبور إلى القرن الافريقي للمشروع الايراني الذي يهدف إلى تطويق المنطقة بتحالفات سياسية وعسكرية وإرهابية، وإغراق المنطقة بالمخدرات والهجرة البشرية تخفيفا للضغط على الغرب، وهي التي سيمتد أثرها لعقود قادمة في صور شتى من عدم الاستقرار والمواجهات.

وفوق هذا غدا، بعد أن أصبحت إيران عنصراً مشاغباً في محور من محوري الصراع الدولي الذي يعيد الأذهان الحرب الباردة، يحظى من قبل هذا المحور الذي تنتمي إليه ايران بقدر من الاهتمام (كما بات يحدث حاليا في مجلس الأمن عند عرض أي قضية تخص اليمن)، على عكس ما كان عليه الحال في السنوات الأولى. كما أن تحالف دعم الشرعية، الذي قدم الدعم والتضحية الكبيرين للقضية اليمنية في أصعب وأحلك الظروف، قد تعرض هو الآخر لهزات بينية كبيرة، وضغوط خارجية، أثرت على كثير من فعاليته في الآونة الأخيرة، إضافة إلى أن عوامل كثيرة -لا يتسع المجال لذكرها هنا- أدت إلى مراجعة العلاقات الثنائية لدول التحالف مع النظام الايراني، منتج وداعم الحوثي، وصاحب المشروع الذي يعمل الحوثي في إطاره. كل هذه التغيرات أفقدت الدعم الخارجي للشرعية زخمه وشكله القديم، حيث أخذ الحديث عن السلام يتسارع على نحو لا يتوقف عند المحددات الأساسية التي تجعل منه تصحيحا لأصل المشكلة التي أدت إلى الحرب، وهو بُعْدٌ يخالف الموقف القديم للتحالف، ومعه المجتمع الدولي، من الانقلاب العسكري الحوثي، والذي كان يرى في التمدد الايراني وانشاء مليشيات عسكرية في عدد من البلدان العربية مشروعا يهدد أمن واستقرار هذه المنطقة، ويقوض فرص الاستقرار.

كل هذه المتغيرات جعلت الخلاص الذي يسعى اليه اليمنيون مطلباً معقداً لا يتوقف به عند الحاجة إلى مخلص، وإنما تعزز صلته بقيادة لم تعد تملك كثيراً من الخيارات إلا أن :

١/ تتوحد، وتمسك بالحلقة الأساسية في المعركة، مع عدم إهمال القضايا المرحلة من الماضي.

٢/ تستند إلى رؤية عميقة لطبيعة الصراع مع هذا المشروع باعتباره صراعا وجوديا، لتصبح دليلها في تخطي أي صعوبات ترميها مشاكل الماضي في طريقها.

٣/ تنظم علاقتها بحلفائها وفقاً للقواعد التي تقوم على بناء مصالح مشتركة سواءً في التصدي لهذا المشروع، أو ما يتعلق بأمن المنطقة، مع ما يتطلبه ذلك من إصلاح لمضمون ومحتوى هذه العلاقة.

٤/ تدعمها مؤسسات الدولة وقطاعات المجتمع السياسية والمدنية بمختلف تكويناتها وتوجهاتها وأجنداتها.

كل هذا، دون إهمال للحاجة التي يتطلع اليها الوجدان الشعبي، وما أفرزه الواقع السياسي من مسؤوليات وأوضاع وتعقيدات. وقد تتداخل هذه الثنائية في الوعي المجتمعي حينما يتعلق الأمر بمستوى أداء الشخص أو الهيئة، للمسئوليات الموكلة اليهم بنزاهة واخلاص، وأحيانا بمبادرات تخصب شروط المعركة. ومن نافلة القول أن المسئولية والاخلاص هنا لا تعني أن ينظر إلى المسئول باعتباره مخلصا، وإنما باعتباره قائدا قبل أي شيء آخر. فبينما تكون مهمة المخلص هي توفير شروط إحداث ثورة وتحريك قطاعات المجتمع لإنجاحها، فإذا لم يستطع فإنه يتحول إلى مسكن لآلام الموجوعين، تكون مهمة القائد هي بناء واستخلاص مقومات النجاح مما توفره الظروف من امكانيات للوصول الى الهدف، وتحويل أوجاع المجتمع إلى قوة مادية في معركة الخلاص.

إن أوجاع ومعاناة المجتمع في كل التجارب التاريخية هي عرضة لاستقطاب المخلص من ناحية، والقائد من ناحية أخرى.. فبينما حولها بعض المخلصين الى ثورات ونجحوا وتحولوا الى قادة، وآخرون فشلوا وعملوا على تسكينها وبقوا مجرد مسكنين للوجع، فإن القائد هو وحده من يستطيع أن يحول هذه الأوجاع الى قوة مادية للتغيير والسير إلى الأمام نحو تحقيق أهداف الخلاص.